ابعد ما يكون بينهما فيكون القمر اكثر ضوا ثم
يقرب من الشمس فكلما قرب نقص نوره
واما الفلك الذي هو فيه فهو فلك سما الدنيا
وقيل في البحر دون السما بنا على ما تقدم
واما قوله تعالى والقمر قدرناه منازل وهي
ثمانية وعشرين منزلا وهي مواقع النجوم
التي تنسب العرب اليها الانوار وهي الشرطان
البطين الثريا الدابران الهقعة الهنعة الذراع
النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العوا
السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة
النعايم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد
السعود سعد الاخبية فرع الدلو المقدم
فرع الدلو الموخر الرشا وهو بطن الحوت
وهذه المنازل مقسومة على البروج وهي اثنا
عشر برجا الحمل الثور الجوزا السرطان الاسد
السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي
الدلو الحوت وجمع بعضهم البروج شعرا فقال
حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبلة
الميزان ورمى عقرب بقوس لجدي فلا
الدلو بركة الحيتان ومعنى هذه التسمية
انهم يعاينوها في مطالعها على شكل ذلك فسميت

بذلك



بذلك لان هناك حملا او ثورا او نحوهما فيكون
لكل برج منزلان وثلاث فينزل القمر كل ليلة
منزلا من الثمانية وعشرين ويسير سيرا
من غير تفاوت ويستتر ليلتين ان كان الشهر
تاما وليلة ان كان ناقصا فاذا نزل تلك المنازل
دق وتقوس في راي العين وعاد كالعرجون
القديم وهو العرق الذي فيه الشماريخ اذا
عتق ويبس وتقوس واصفر شبه القمر في
دقته وصفرته به ثم بين سبحانه انه خلق
الاشيا خلقة متناسبة وجعل لكل واحد منها حدا
فلا يتعداه بقوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر اي لا يصلح لها ولا يمكن ان تدركه لان
فلكها في غير فلكه ولانها تقطع فلكها في كل
سنة مرة والقمر يقطع فلكه في كل شهر مرة
فلا سبيل ان تدركه وقال فلكه لكل واحد
منهما سلطان فسلطان القمر الليل وسلطان
الشمس النهار والمعنى على هذا لا يدخل الليل
على النهار قبل انقضايه ولا النهار على الليل
قبل انقضايه وهذا معنى قوله ولا الليل
سابق النهار نقلت ذلك من تفسير الكواشي
لطيفة العرب تقول القمر يفضح السارق وتهتك



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)